كان مختالا فخورا " فقال رجل من القوم : وا يارسول ا إن ثيابي لتغسل فيعجبني بياضها ويعجبني علاقة سوطي وشراك نعلي فقال النبي صلى ا عليه وآله : " ليس ذاك من الكبر إنما الكبر : أن تسفه الحق وتغمص الناس " .

وأخرج الطبراني عن أسامة قال : أقبل رجل من بني عامر فقال : يا رسول ا بلغنا أنك شددت في لبس الحرير والذهب وإني لأحب الجمال فقال رسول ا صلى ا عليه وآله : " إن ا جميل يحب الجمال إنما الكبر من جهل الحق وغمص الناس بعينه " .

وأخرج الحاكم وصححه عن أبي هريرة Bه قال : أتى رجل النبي صلى ا عليه وآله فقال : إني رجل حبب إلي الجمال وأعطيت منه ما ترى حتى ما أحب أن يقوقني أحد بشراك أو شسع أفمن الكبر هذا ؟ قال : " لا ولكن الكبر من بطر الحق وغمص الناس " .

وأخرج الحاكم وصححه عن ابن مسعود Bه مثله وفيه : أن الرجل مالك الرهاوي وقال البغي بدل الكبر .

وأخرج أحمد في الزهد عن عطاء بن يسار Bه قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله : " أوصى نوح ابنه فقال : إني موصيك بوصية وقاصرها عليك حتى لا تنسى أوصيك بأثنتين وأنهاك عن اثنتين فأما اللتان أوصيك بهما فإني رأيتهما يكثران الولوج على ا D ورأيت ا تبارك وتعالى يستبشر بهما وصالح خلقه قل سبحان ا وبحمده فإنها صلاة الخلق وبها يرزق الخلق وقل لا إله إلا ا وحده لا شريك له فإن السموات والأرض لو كن حلقة لقصمتها ولو كن في كفة لرجحت بهن وأما اللتان أنهاك عنهما فالشرك والكبر فقال عبد ا بن عمرو : يا رسول ا الكبر أن يكون لي حلة حسنة ألبسها ؟ قال : " لا إن ا جميل يحب الجمال " قال : فالكبر أن يكون لي دابة صالحة أركبها ؟ قال : لا قال : فالكبر أن يكون لي أصحاب يتبعوني وأطعمهم ؟ قال : لا قال : فأيما الكبر يا رسول ا ؟ قال : " أن تسفه الحق وتغمص الناس " .

وأخرج ابن أبي شيبة عن عبد ا بن عمرو قال : لا يدخل حظيرة القدس متكبر